

## بين الدراما الرمضانية وصفقة القرن.. حي على المقاومة

فرنسا- فراس عزيز ديب

فعلياً، ففي الوقت الذي يتلوه فيه من يتلوه وهو يرتقب سقوط الصاروخ الأول على منشأة «بوشهر» النووية، فإن صواريخ التطبيع وصلت حتى «بلد الحرمين» على شكل عبارة «شالوم»، طبعاً هذه الكلمة التي تعني السلام كانت ولا تزال ذريعةً للمطبعين وبمعنى آخر: هناك من يتساءل ماذا لو وقع الفلسطينيون صفقة القرن هل علينا أن نكون فلسطينيين أكثر منهم، لماذا لا نشترى الرخاء الاقتصادي بالسلام؟

يبدو هذا الكلام العاطفي هو أسلوب لتسويق انهمامهم من الداخل، والمفارقة هنا بسيطة فلو أن السلام يصنع الرخاء الاقتصادي فأين هذا الرخاء في كل من مصر ومملكة شرقى نهر الأردن؟ إن ما يجري الإعداد له في الخليج العربي لا يعود من كونه الستار الذي ستمر من خلفه صفقة القرن، وبديل النظر لإعلان ترامب عن وصول دفعة جديدة من القوات الأميركية مع كامل عتادها إلى المنطقة لندقق بالتصريحات التي تحدثت عن إعلان الولايات المتحدة بيع أسلحة وعتاد لكل من الأردن والسعودية والإمارات بمبلغ يقارب العشرة مليارات دولار، وإن كانت التهديدات تملأ الخليج العربي إلا أن العين يجب أن تكون على من هم قادرون فعلياً على وقف مفاعيل صفقة القرن، والمقصود هنا سورية والمقاومة اللبنانية فقط، فيسقوطها عملياً تصبح إيران أياً كانت القوة التي تمتلكها تفصيل، أما بقاؤها فسيعني أن صفقات القرن والقرون القادمة لن تبدل في الحال شيئاً فهل يكون اللجوء لفرضية فرض صفقة القرن بالقوة؟

بسيطة كل الاحتمالات قائمة، وكل المعارك عدا المعارك الكلامية ومشابهة، الحل معها وعلى جميع الجبهات الانتماء لسيناريو درامي واحد، سيناريو أبطاله ليسوا من ورق ولا باعة كلام ومواقف جوالين، أبطاله يلقي بهم بحق لقب شجعان هذا العصر، سيناريو يصلح لكل الأزمنة ويعنون عريض: حي على المقاومة.

العام للأحداث في سورية فإن تشابه التعبيرات لا يعني تساوي النهايات، فإن كان الروس اتخذوا بهذه الهدنة عندها علينا أن نتساءل: كم هو رقم هذه الهدنة؟

أما إن قلنا إن الأتراك خدعوا الروس عندها علينا أن نسأل أين هو الطرف الثالث الذي هو عملياً ضامن لأستاننا مثله مثل الروسي تماماً؟

من قبل محور الحرب على سورية، ربما أرادوا ضمان وجود شهود عيان يتمتعون بمصداقية لتبرير ضربات قائمة أو عدوان على نقاط حيوية عسكرية أو مدنية، لكن من جهة ثانية قد تبدو التهديدات الغربية عملياً مجرد كلام من باب رفع العتب لا أكثر ومعنى آخر: عندما استخدمت الدول الثلاث فرنسا وبريطانيا وأميركا ذريعة الكيمياء لمهاجمة سورية قبل عام كانت الظروف مختلفة، حيث الشرق الأوسط اليوم يقف على بركان بارود يبدو فيه أن أي سوء تقدير سيؤدي لنتائج لا تحمد عقباه، هذا يعني أن الكلام الأميركي قد لا يعود عن كونه بيعاً للوهم لخصائباتهم في إلب، بالإضافة لذلك فإن بيان الخارجية السورية تحدثت صراحة عن سعي الغرب لإعاقة تقدم القوات العربية السورية، ولعل هذا الكلام يؤكد ضمنياً أن قرار تحرير إلب منته ولا رجعة عنه، فهل الإعداد للمعركة بات في لسانه الأخيرة؟

ليس هناك أسوأ من كلمة «هدنة» في قاموس السوريين المحبين لبلدهم اليوم، هذا الكلام ليس حياً بالمعارك ولكن لأن كلمة هدنة مع الإرهاب باتت ببساطة متلازمة بمسارين: غدر تركي، وشهداء.

على هذا الأساس يكاد يطغى السؤال المكرر: ترى من خدع من في هذه الهدنة هل الروس «اتخذوا بالأتراك» أم «الأتراك خدعوا الروس»؟

هو ليس خطأ لغوياً لأننا أساساً لا نستطيع القول إن «الروس خدعوا الأتراك»، كون التركي وعصائباته هم المستفيدون من هذه الهدنة، وقد تكون الإجابة أن لا فرق بين التعيينين، لكن في السياق

عريض: استخدام السلاح الكيميائي.

رد بيان وزارة الخارجية السورية على الاتهامات الغربية لنية الجيش العربي السوري استخدام السلاح الكيميائي في معركة إلب، كان من الواضح أن البيان هو خطوة استباقية لا قد يأتي، مع تصاعد الأنباء عن تحشيد إعلامي غير مسبوق في المنطقة من قبل محور الحرب على سورية، ربما أرادوا ضمان وجود شهود عيان يتمتعون بمصداقية لتبرير ضربات قائمة أو عدوان على نقاط حيوية عسكرية أو مدنية، لكن من جهة ثانية قد تبدو التهديدات الغربية عملياً مجرد كلام من باب رفع العتب لا أكثر ومعنى آخر: عندما استخدمت الدول الثلاث فرنسا وبريطانيا وأميركا ذريعة الكيمياء لمهاجمة سورية قبل عام كانت الظروف مختلفة، حيث الشرق الأوسط اليوم يقف على بركان بارود يبدو فيه أن أي سوء تقدير سيؤدي لنتائج لا تحمد عقباه، هذا يعني أن الكلام الأميركي قد لا يعود عن كونه بيعاً للوهم لخصائباتهم في إلب، بالإضافة لذلك فإن بيان الخارجية السورية تحدثت صراحة عن سعي الغرب لإعاقة تقدم القوات العربية السورية، ولعل هذا الكلام يؤكد ضمنياً أن قرار تحرير إلب منته ولا رجعة عنه، فهل الإعداد للمعركة بات في لسانه الأخيرة؟

ليس هناك أسوأ من كلمة «هدنة» في قاموس السوريين المحبين لبلدهم اليوم، هذا الكلام ليس حياً بالمعارك ولكن لأن كلمة هدنة مع الإرهاب باتت ببساطة متلازمة بمسارين: غدر تركي، وشهداء.

على هذا الأساس يكاد يطغى السؤال المكرر: ترى من خدع من في هذه الهدنة هل الروس «اتخذوا بالأتراك» أم «الأتراك خدعوا الروس»؟

هو ليس خطأ لغوياً لأننا أساساً لا نستطيع القول إن «الروس خدعوا الأتراك»، كون التركي وعصائباته هم المستفيدون من هذه الهدنة، وقد تكون الإجابة أن لا فرق بين التعيينين، لكن في السياق

في هذا الشرق البائس، تستمر الدراما الرمضانية تحديداً تلك التي يصنعها الصغار ويقع في مطبها المحمقي بتعويم الإمعات كصناع رأي، ربما أنه سياق طبيعي اعتدنا عليه لأننا ندفع ثمن عقود من تدجين المبدعين الحقيقيين أو تهميشهم، لكن ما يعزينا كمواطنين بسطاء إيماننا بمقولة:

من خلق ليزحف فلن يطير.

أما في هذا العالم المتهب والمتشابك في ملفات عدة، فإن دراماهُ الخاصة بأبطالها وبأحداثها المشوقة لازالت تعد بالكثير، بعضهم انتهى دوره قبل وصولنا لليوم الثلاثين، حيث أنهى المخرج دور رئيس الوزراء البريطانية تيريزا ماي قبل أن تحقق حلمها بما سمته «رحيل أو محاسبة» (الرئيس بشار الأسد).

مشهد بات مكرراً في دراما الحارة التي تمثلها تيريزا ماي، لكنه عملياً ليس المشهد الوحيد الذي يبدو كمن تمت سرقة من أحداث سابقة، هو كمثل الكثير من الدراما الرمضانية الحالية مسروقة وليست مقتبسة كما يدعي صانعوها، وإلا ما الفرق مثلاً بين المشهد الذي يشكر فيه رئيس وزراء العدو بنيامين نتانياهو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على مساعدة مصر لهم بإطفاء الحرائق التي اندلعت في الأراضي المحتلة، ومشهد تحليق ملك شرقي نهر الأردن السابق يوماً ما فوق الأراضي المحتلة عشية توقيع اتفاق «وادي عربة النذل» ليخاطب المحتلين بالعبارة الشهيرة: شالوم!

أما دراما حرب النجوم والتكنولوجيا الرقمية فهي وإن بدت على خصام مع صحراء شرقنا البائس الذي لا يزال يبحث عن لحوم العلماء السومو، إلا أنها وجدت طريقها من جديد بين الحارة الصينية والحارة الأميركية والذي فيما يبدو وكأنها معركة كسر عظم ستكتب نهايتها تاريخياً جديداً في هذا المجال سيصنعه المنتصر، ليحط الرحال بنا أخيراً في دراما الخيال العلمي ويعنوان

### شن حملة اعتقال استهدفت مدنيين بريف الحسكة الجنوبي

## «با يا دا» يعوم «أوجلان» ويلزم خطباء المساجد بالدعاء له!

الوطن- وكالات

في محاولة لتكريس مساعيه الانفصالية، أزم «حزب الاحساد الديمقراطي- با يا دا»، خطباء وأئمة المساجد في مناطق سيطرته شرق البلاد بالدعاء لزعيم «حزب العمال الكردستاني» عبد الله أوجلان، في نهاية كل خطبة صلاة جمعة، بالترايق مع قيام الحزب بحملة مدهامة واعتقال استهدفت مدنيين في ريف الحسكة الجنوبي.

وفي التفاصيل، فقد ذكرت شبكات ومواقع الكترونية معارضة، أن ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية، التي يديرها «با يا دا»، أصدرت تعميماً ألزمت فيه خطباء وأئمة المساجد في المناطق التي تسيطر عليها شمال شرق البلاد بالدعاء لأوجلان لزعيم «حزب العمال الكردستاني» أوجلان في نهاية كل خطبة صلاة جمعة. ووفق شبكة «فرات بوست» المعارضة، فقد «بدأ تطبيق الحملة الدعائية لأوجلان بالفوج والخروج من السجن، منذ (أول من) أمس الجمعة».

وأكدت الشبكة، أن خطباء المساجد في محافظة الحسكة خلال خطبة الجمعة، إضافة إلى الدعاء، طالبوا المنظمات الحقوقية والإنسانية للعمل على إطلاق سراح أوجلان، واصفين إياه بـ«راعي السلام والمحبة»، على حد تعبيرهم.

من جانب آخر، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة ناشطة في المنطقة الشرقية، «أن مليشيات «با يا دا» شنت حملة مدهامة واعتقال استهدفت المدنيين في ريف الحسكة الجنوبي.

وبحسب موقع «الخابور» الإلكتروني المعارض، فإن العشرات من مسلحي الميليشيات التابعة «با يا دا» داهمت قرى (أبو فاس والطارقة والغراوي) بهدف البحث عن طمولين بداعي علاقتهم مع الميليشيات المسلحة التابعة للنظام التركي والمتواجدة بريف حلب الشمالي.

وأشار الموقع إلى أن «با يا دا» اعتقل عدداً من الشبان في الحملة، وتلقم إلى جهة غير معلومة بحجة تعاملهم مع مليشيات «الجيش الحر».

يشار إلى أن الميليشيات الكردية تعتقل المئات من

الشبان في سجونها بمناطق سيطرتها، وتخفيهم سراً حيث تمنع التواصل معهم وتخفي مكان اعتقالهم، بسبب معارضتهم لسياساتها العنصرية والشمولية، أو تعتقلهم بذريعة التجنيد الإجباري.

من جهة ثانية، جرح مدنيان نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي على أطراف قرية الكويرشي (١٧ كم جنوب شرق مدينة الرقة) شمال شرق البلاد، وقالت مصادر محلية بحسب مواقع الكترونية معارضة: إن المدنيين قتلا في المستشفى الوطني في الرقة لتلقي العلاج بعدما أصيبا بجراح نتيجة انفجار اللغم أثناء عظيم برعي الأغمام.

إلى ذلك، انتشل «فريق الاستجابة الأولية» التابع لمجلس الرقة المدني، أمس، ١٥ جثة جديدة في محافظة الرقة شمال شرق سورية.

وقال مصدر من «فريق الاستجابة»، وفق مواقع الكترونية معارضة، إنهم انتشلوا ١٣ جثة من المقبرة الجماعية في قرية فخيفة، بينها ستة لمسلحين في تنظيم داعش، كما انتشل الفريق جثتين من أسفل بناء مدمر في حي التأمينات.

على صعيد آخر، تتواصل المأساة الإنسانية التي يعيشها محتجزو «مخيم الركبان» الواقع عند مفك الحدود الأردنية- السورية- العراقية، والذين تحتجزهم قوات الاحتلال الأمريكي المتواجدة في المنطقة ومرترقتها من التنظيمات الإرهابية، والتي تمنعهم من العودة إلى مناطقهم الأمنة التي حررها الجيش العربي السوري.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض: «لا يزال المخيم يشهد شحا في المواد الغذائية وسط ارتفاع جنوني متواصل لأسعار»، بالترافق مع عاصفة غبارية ضربت المخيم الجمعة لتزيد من مأساة النزحيين هناك.

وتسعى الدولة السورية وروسيا لإخراج محتجزى المخيم باتجاه مناطق سيطرة الدولة حيث خرج في الشهرين الماضيين الآلاف إلى مراكز إقامة مؤقتة في حمص، ليعاين بعدها إلى تقليم إلى مدنها وبلداتهم وقراه الأمنة، إلا أن واشنطن تواصل عرقلة عملية الخروج ما يسهم في إبطائها.

### الأمن العام نفى إجباره السوريين على توقيع أي استمارة عودة إلى بلدهم

## ضابط تركي يدل أحد صحفيي «الثورة».. و«المعارضة» تلوذ بالصمت!

وكالات

بينما نفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني الأبناء عن أنها تعمل على إجبار السوريين على توقيع ما يسمى «استمارات عودة طوعية إلى الوطن»، بدأت الخلافات تظهر بين «المعارضة» وداعها النظام التركي، مع إساءة ضباط أتراك لـ«نشطاء» سوريين معارضين على الحدود وإذلالهم.

وأصدرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، بيان نقلته «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية وجاء فيه: «ورد في بعض وسائل الإعلام تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى، تنهم فيه المديرية العامة للأمن العام بترحيل عدد من السوريين قسراً إلى سورية عبر مطار رفيق الحريري الدولي، وإجبارهم على توقيع ما سمته «استمارات عودة طوعية إلى الوطن».

وأضاف البيان: «إن المديرية العامة للأمن العام إذ تنفي جملة وتفصيلاً إجبارها السوريين على توقيع أي استمارة»، توضح أن «أي شخص مهما كانت جنسيته، يصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي للدخول إلى لبنان ويتبين نتيجة التدقيق باسمه أنه لا يستوفي شروط الدخول تتم إعادته إلى البلد القادم منه».

وتابع البيان: «إن كل سوري يصل إلى لبنان ولا يستوفي شروط الدخول، ويطلب طوعاً وبملاء إرادته الذهاب إلى سورية لعدم رغبته في العودة إلى البلد المقيم فيه لأسباب عدة، يوقع على تعهد مسؤولية باختباره العودة طوعاً مع تسهيل عودته من قبل المديرية العامة للأمن العام».

وأشار البيان إلى أن «المديرية العامة للأمن العام على تواصل وتعاون دائم مع جميع المنظمات الدولية المعنية».

جاء بيان المديرية العامة للأمن العام اللبناني رداً على بيان مشترك أصدرته منظمة «هيومن

رايتس ووتش»، و«المركز اللبناني لحقوق الإنسان»، و«المفكرة القانونية»، و«رواد الحقوق»، و«مركز وصول لحقوق الإنسان» أول من أسس ذكرها فيه، أن «لبنان رحل بجرائم تورطت فيها ١٦ سورياً على الأقل، بعضهم مسجلون كلاجئين، عند وصولهم إلى مطار بيروت في ٢٦ نيسان ٢٠١٩».

من جهة أخرى، وفي وقت بدأت التنظيمات الإرهابية تتعرض لهزيمة تلو الأخرى على يد الجيش العربي السوري، بدأت الخلافات تظهر بين المعارضة وحليفها وداعها النظام التركي.

وقالت مواقع الكترونية معارضة: «تعرض الصحفي السوري (المعارض) مازن الشامي للضرب والإهانة من قبل أحد الضباط الأتراك عند الحدود التركية السورية، حيث كان برفقة عائلته».

وكتب الشامي على صفحته في «فيسبوك» قائلاً: «هكذا تعامل أنا وعائلتي بعد ٩ سنين



تفديد دولي واسع بترحيل لاجئين سوريين من لبنان (عن الانترنت)

بصحفيي المعارضة، عن الشامي قوله، إن «الجهات المعارضة لم تتجاوب لمساعدتي في الوصول إلى تركيا لتابعة علاج طبي».

وكشفت الرابطة أنه «تعرض للضرب والتعذيب بالعضات بالعضة المعدنية والسلاسل الحديدية وبالآلوات الزراعية اليدوية»، مشيرة إلى أنهم «أرغسوا على إزالة أعشاب شائكة من حقل زراعي بعدما قص حرس الحدود شعرهم ورحلهم بعد ذلك إلى الأراضي السورية عبر نقطة باب الهوى الحدودية».

ويعد مقتل ١١ فرداً من عائلة سورية واحدة برصاص حرس الحدود التركي، الواقعة الأبرز في هذا الصدد، حيث قُتل عائلة باكامل.

وطالب «الاتفاق السوري» المعارض آنذاك السلطات التركية بإجراء تحقيق فوري، لكنه بعد ذلك تراجع عن هذا المطلب وقام بحذف البيان الصحفي ومن ثم اعترض من السلطات التركية في بيان آخر.

من (مما يسمى الثورة. شكراً للجميع من مسؤولي الثورة في الداخل والخارج. ضابط في الجندرية التركية قام بتعديبي أمام أسرتي وتعذيب أبنائي على الحدود السورية التركية، كانت هذه ردة فعله عندما عرف أنني صحفي سوري».

واتبع الشامي التدوينية بـ«هاشتاغ: #شكراً تركيا #شكراً معارضة الفئادق».

وأرشف التدوينية بعدة صور تظهر آثار الإصابات التي لحقت به هو وابنه جراء الاعتداء.

ووفقاً للفيديو الذي ظهر فيه الشامي، فإنه قد تعرض للضرب والتعذيب و«النل» برفقة اثنين من أطفاله، لنحو ٣ ساعات، بعدما ألقى حرس الحدود التركي القبض عليه مع مجموعة من المدنيين حاولوا العبور للجناب التركي من ريف محافظة البعلب.

ونقلت ما يسمى «رابطة الصحفيين السوريين»، وهي مؤسسة إعلامية تعنى

بمما نفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني الأبناء عن أنها تعمل على إجبار السوريين على توقيع ما يسمى «استمارات عودة طوعية إلى الوطن»، بدأت الخلافات تظهر بين «المعارضة» وداعها النظام التركي، مع إساءة ضباط أتراك لـ«نشطاء» سوريين معارضين على الحدود وإذلالهم.

وأصدرت المديرية العامة للأمن العام اللبناني، بيان نقلته «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية وجاء فيه: «ورد في بعض وسائل الإعلام تقرير صادر عن منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمات حقوقية أخرى، تنهم فيه المديرية العامة للأمن العام بترحيل عدد من السوريين قسراً إلى سورية عبر مطار رفيق الحريري الدولي، وإجبارهم على توقيع ما سمته «استمارات عودة طوعية إلى الوطن».

وأضاف البيان: «إن المديرية العامة للأمن العام إذ تنفي جملة وتفصيلاً إجبارها السوريين على توقيع أي استمارة»، توضح أن «أي شخص مهما كانت جنسيته، يصل إلى مطار رفيق الحريري الدولي للدخول إلى لبنان ويتبين نتيجة التدقيق باسمه أنه لا يستوفي شروط الدخول تتم إعادته إلى البلد القادم منه».

وتابع البيان: «إن كل سوري يصل إلى لبنان ولا يستوفي شروط الدخول، ويطلب طوعاً وبملاء إرادته الذهاب إلى سورية لعدم رغبته في العودة إلى البلد المقيم فيه لأسباب عدة، يوقع على تعهد مسؤولية باختباره العودة طوعاً مع تسهيل عودته من قبل المديرية العامة للأمن العام».

وأشار البيان إلى أن «المديرية العامة للأمن العام على تواصل وتعاون دائم مع جميع المنظمات الدولية المعنية».

جاء بيان المديرية العامة للأمن العام اللبناني رداً على بيان مشترك أصدرته منظمة «هيومن

رايتس ووتش»، و«المركز اللبناني لحقوق الإنسان»، و«المفكرة القانونية»، و«رواد الحقوق»، و«مركز وصول لحقوق الإنسان» أول من أسس ذكرها فيه، أن «لبنان رحل بجرائم تورطت فيها ١٦ سورياً على الأقل، بعضهم مسجلون كلاجئين، عند وصولهم إلى مطار بيروت في ٢٦ نيسان ٢٠١٩».

من جهة أخرى، وفي وقت بدأت التنظيمات الإرهابية تتعرض لهزيمة تلو الأخرى على يد الجيش العربي السوري، بدأت الخلافات تظهر بين المعارضة وحليفها وداعها النظام التركي.

وقالت مواقع الكترونية معارضة: «تعرض الصحفي السوري (المعارض) مازن الشامي للضرب والإهانة من قبل أحد الضباط الأتراك عند الحدود التركية السورية، حيث كان برفقة عائلته».

وكتب الشامي على صفحته في «فيسبوك» قائلاً: «هكذا تعامل أنا وعائلتي بعد ٩ سنين

## مفاوضات بين «قسد» ونظام اردوغان حول «الأمنة»

وكالات

كشف عضو ما يسمى «المجلس الرئاسي» لمجلس سورية الديمقراطية- مسد» آزاد برازي عن «وساطات» بين الأخيرة والنظام التركي للوصول إلى ما سماها «صنع توافقية»، بخصوص ما يسمى «الأمنة»، على حين اتهم رئيس العلاقات الخارجية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي با يا دا» الكردي صالح مسلم الروس بانهم يحاولون إرضاء تركيا.

وعلق برازي، حول وجود «حوارات» غير مباشرة بين «قسد» ونظام اردوغان بالقول: إن «الحوار هو خيار إستراتيجي لنا، لافتاً إلى أنه إذا كانت الظروف مهيئة لا شك سنجنح نحو الحوار سواء مع «النظام» أم تركيا، وفق أسس سليمة وندية، وذلك في حوار مع مواقع كردية ونقلته مواقع إلكترونية معارضة.

ويعتبر «مسد» الغطاء السياسي لميليشيا «قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، وحاول برازي الوقوف بظهر المفاوضات، وقال: «إن أي حوار ينطلق مع تلك الأطراف من قاعدة التنازع المتبوع وسيد العبد أو الحاكم والحكم مفروض عليه وتفصيلاً».

وأوضح «بحسب ما أشارت الأنباء هناك وأساطات بين «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سورية» (التابعة لمسد) وتركيا للوصول إلى صنع توافقية في مختلف المجالات، خاصة بخصوص «المنطقة



عناصر من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف دير الزور (رويترز - أرشيف)

الكرد في تصريح لوكالة بلومبيرغ الأميركية نقلته مواقع معارضة في رده على سؤال حول مدة بقاء واشنطن في سورية: «لمدة عام أو عامين على الأقل سيبقون، إذا كان هناك أميركيون أو تحالف دولي، فهذا يعني أنه سيكون أكثر أماناً، وسينعون الهجمات أو الضربات الجوية التي تقوم بها تركيا».

وأشار مسلم إلى أن جهود روسيا للتوسط بين الدولة السورية وتركيا لا تساعد على تخفيف المخاوف الكردية، وتابع: «إنهم يعملون عن كذب مع تركيا ويحاولون إرضاءها».

الأربعاء الماضي، خلال جلسة استماع في لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الأميركي: «إننا نحاول أن نلعب دوراً توفيقياً ونقتع «قسد» بعدم التصعيد، وإقامة «منطقة آمنة» لم نحدد أبعادها بعد».

ولفت جيفري في إن «القوات المحلية (قسد) ستسفر على «الأمنة»، وستملك فيها تركيا نقاط مراقبة، وستملك أميركا أيضاً كلمة فيها».

وفي الغضون قال رئيس العلاقات الخارجية لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الكردي أن

مشدداً على أن «رؤية الإدارة الذاتية» تختلف كلياً عن الرؤية التركية بخصوص المنطقة الآمنة، وأكد أن تركيا تحتل قرنين.

وكانت مواقع كردية نقلت عن مصادر كردية لم تسما أن الولايات المتحدة الأميركية تتوسط بين «قسد» والنظام التركي، لافتاً إلى أن واشنطن تضغط على أدائها في سورية لإبداء المرونة في إنشاء «الأمنة» شرقي الفرات.

وسبق للمبعوث الأميركي الخاص إلى سورية، جيمس جيفري، أن قال يوم

## أبناء عن عفو طال مئات المطلوبين في درعا

الوطن- وكالات

آذار ٢٠١٩، في حين قُتل ١١ مدنياً كانوا يعملون فيما يسمى «المجالس المحلية» التابعة للميليشيات سابقاً والمنظمات الإنسانية ومسلحين سابقين في الميليشيات.

بالترايق مع الأبناء الواردة من درعا، ذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض أمس، أن ما يسمى «قوات شيخ الكرامة» في السويداء أعدمت ٣ أشخاص أمس بتهمة قتل أحد مزمعها في بلدة صلخد في الثالث من الشهر الجاري.

ولفت «المركز» إلى أن المجموعة التي نفذت الإعدام هي نفسها مجموعة المتزعم الذي قتل بإطلاق الرصاص عليه في بلدة صلخد بريف السويداء، حيث جرى اعتقال منفذي العملية منذ أيام عدة ليمت إعدامهم اليوم السبت، وفق ما تناقل «المركز» أمس.

وكان «المركز» نفسه ذكر في الـ١٧ من الشهر الجاري، أن مسلحين هاجموا حاجزا لقوات الدفاع الوطني في قرية صما غربى السويداء، ما أسفر عن استشهاد عنصرين من «الدفاع الوطني».

كما نشر في الـ١٥ من الشهر الجاري أنه سمع نوي انفجار عنيف في بلدة صلخد بريف السويداء الجنوبي بالتزامن مع سماع إطلاق نار مكثف في البلدة، تبين بأنه ناجم عن استهداف مسلحي «شيخ الكرامة» ببقيفة آر بي جي منزل شاب في البلدة متهم بقتل مزمع المجموعة في الـ١٢ من أيار الحالي.

وفيما لم يتسن لـ«الوطن» التأكد من الأبناء السابقة كلها، ذكر «المركز» أن ما حصل في السويداء يأتي «ضمن استمرار الغلтан الأمني في عموم المحافظة».

ترددت أنباء عن صدور عفو عن مئات المطلوبين التسوية في المحافظة، والإفراج عن بعض الموقوفين، بالتزامن مع أنباء أخرى حول قيام مجموعة مسلحة في السويداء بإعدام ٣ أشخاص اتهمتهم بقتل أحد مزمعها.

وحسب أنباء تناقلتها مواقع إلكترونية معارضة، فقد تم الإفراج عن ١٥ من الموقوفين من أبناء محافظة درعا، أغلبيتهم تم توقيفهم بعد توقيع اتفاق التسوية في الجنوب منتصف العام الماضي، على حد زعم المواقع.

وذكرت المصادر أن ذلك جاء بالتزامن مع عفو عن مئات المطلوبين في المحافظة، وذلك ضمن مطالب لجنة المفاوضات حول اتفاق التسوية جنوب سورية.

وشهد الصيف الماضي عملية عسكرية واسعة للجيش العربي السوري في جنوب غرب البلاد لتلكال عودة كامل محافظتي درعا والقنيطرة إلى سيادة الدولة.

وبينما تضمنت العملية بعض الأعمال العسكرية، عادت الكثير من المناطق باتفاقات مصالحة. ومنذ ذلك الحين تسعى مواقع إلكترونية معارضة إلى تشويه صورة الدولة السورية واتهامها بعدم تنفيذ بنود اتفاقات المصالحة فيما بدا أنها محاولة لتأليب أهالي الجنوب ضد الدولة.

وكانت الأمم المتحدة أصدرت منذ أيام تقريراً حول الوضع الإنساني في جنوب سورية ما بعد اتفاق التسوية، زعمت فيه أن قوات الجيش العربي السوري اعتقلت ٣٨٠ مدنياً على الأقل في محافظة درعا، خلال الفترة من ٢٦ تموز ٢٠١٨ حتى ٢١

ترددت أنباء عن صدور عفو عن مئات المطلوبين التسوية في المحافظة، والإفراج عن بعض الموقوفين، بالتزامن مع أنباء أخرى حول قيام مجموعة مسلحة في السويداء بإعدام ٣ أشخاص اتهمتهم بقتل أحد مزمعها.

وحسب أنباء تناقلتها مواقع إلكترونية معارضة، فقد تم الإفراج عن ١٥ من الموقوفين من أبناء محافظة درعا، أغلبيتهم تم توقيفهم بعد توقيع اتفاق التسوية في الجنوب منتصف العام الماضي، على حد زعم المواقع.

وذكرت المصادر أن ذلك جاء بالتزامن مع عفو عن مئات المطلوبين في المحافظة، وذلك ضمن مطالب لجنة المفاوضات حول اتفاق التسوية جنوب سورية.

وشهد الصيف الماضي عملية عسكرية واسعة للجيش العربي السوري في جنوب غرب البلاد لتلكال عودة كامل محافظتي درعا والقنيطرة إلى سيادة الدولة.

وبينما تضمنت العملية بعض الأعمال العسكرية، عادت الكثير من المناطق باتفاقات مصالحة. ومنذ ذلك الحين تسعى مواقع إلكترونية معارضة إلى تشويه صورة الدولة السورية واتهامها بعدم تنفيذ بنود اتفاقات المصالحة فيما بدا أنها محاولة لتأليب أهالي الجنوب ضد الدولة.

وكانت الأمم المتحدة أصدرت منذ أيام تقريراً حول الوضع الإنساني في جنوب سورية ما بعد اتفاق التسوية، زعمت فيه أن قوات الجيش العربي السوري اعتقلت ٣٨٠ مدنياً على الأقل في محافظة درعا، خلال الفترة من ٢٦ تموز ٢٠١٨ حتى ٢١